الأسس العامة لتطبيق التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بليبيا الواقع والمعوقات ((كلية التربية – جامعة بنغازي – نموذجاً))

أ.أريج إبراهيم عبد الحميد أ.إينور ادريس تربح
سندس مفتاح المهدوي منال عبد الحميد الكوافي

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلي تناول موضوع التعلم الإلكتروني من حيث الواقع والتحديات دراسة وصفية تحليلية انقسمت إلي جانبين الجانب الأول تمثل في استخدام المنهج الوصفي وذلك لمعرفة وجهات نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس ،و الجانب الثاني تمثل في تقديم تصور مقترح لتحويل المناهج من تقليدية إلي الكترونية وجعلها قابلة للاستخدام من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كذلك ؛ وللتحقق من ذلك تم إعداد وتصميم (استبانة) كأداة رئيسية للدراسة والتي تم من خلالها تم رصد العديد من النتائج أهمها التالي:

- مفهوم التعلم الإلكتروني مفهوم مألوف لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة بنغازي، إذ أن حوالي (66.7%)، من أفراد العينة أظهروا رغبة كبيرة في توظيف التقنية في مؤسسات التعلم العالي.
- اجمع أغلبية أفراد عينة الدراسة إلى أن غياب الأدوات والوسائل اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني قد يكون سببا في التأخر في استخدامه في مؤسسات التعليم العالي.

هذا وقد أوصت الدراسة بضرورة توافر كادر تعليمي مؤهل للتعامل مع نظام التعلم الإلكتروني مع التأكيد علي إعداد البنية التحتية اللازمة لذلك ، العمل علي وضع قوانين و تشريعات تنظم عملية تحويل المقررات التقليدية إلي مقررات إلكترونية ، توفير مناهج وبرامج إلكترونية يشرف علي أعدادها وتجهيزها وتقويمها متخصصين في هذا المجال .

(التعلم الإلكتروني – المقرر الإلكتروني –تصميم إلكتروني –شروط الاستخدام).

المقدمة:

عملت الكثير من المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة؛ علي توظيف الوسائط التقنية التي من شأنها إن تسهم في إحداث التغيرات في بيئة التعلم، فظهرت الكثير من الجامعات والمكتبات الافتراضية التي تم إنشاءها إلكترونيا ، فالمقررات والدرجات العلمية أصبحت متوفرة علي الإنترنت، حيث صار بمقدور الطالب التقديم والتسجيل والالتحاق بالجامعة، وشراء المراجع والكتب وحضور المحاضرات من غير حضوره الشخصي أو الفعلي للمبني الجامعي ، وبناء علي ذلك تم تحديث عدد من المقررات والبرامج التعليمية التي تم تطويرها لإتاحة التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة

وهذا النوع يُسمى بالتعليم. المساعد أو المدمج، و هو المستقبل الذي يجب إن يرنو إليه التعليم العالي في الوطن العربي ،وهو نظام تعليمي يعتمد علي مساعدة ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية (سالم، 2004)، وتري الباحثات انه من خلال استخدامه قد يتم التغلب علي الكثير من الصعوبات التي تعيق التطوير والتحديث في منظومة التعلم العالي في ليبيا ، وذلك علي اعتبار أن أغلب جامعتنا والتي تعاني من تكدس الطلبة لأعداد تفوق قدرتها الاستيعابية؛ بالإضافة القصور الواضح في شكل ونوع المناهج التعليمية التي يتغلب فيها الكم عادة عن الكيف ؛ كما يبرز العجز في قدرتها علي تزويد الطلبة بمصادر المعلومات من مراجع وكتب ؛كما أنها تعاني من الضعف الملحوظ في قدرتها علي استغلال تقنية المعلومات والاتصالات في المجالات التعليمية والإدارية (العكاري وآخرون، 2014) ، واستنادا علي ذلك ظهرت الحاجة لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني مع تحديث. المقررات التعليمية من تقليدية إلي إلكترونية ،خاصة بعد ملاحظتنا لنجاح العديد من الجامعات العالمية والعربية في ذلك ، وعليه تحاول هذه الدراسة تقديم صورة للوضع الحالي لمؤسسات التعليم العالي ، خصوصا ما تعلق بصيغها التعليمية المتاحة، وأهم التطلعات المستقبلية لها في مجال تكنولوجيا التعليم ، وذلك علي اعتبار أن التعلم الإلكتروني يمثل ركيزة أساسية لتطوير المنظومة التعليمية، من خلاله يمكن لنا التغلب علي المشكلات التعليمية للطلبة الجامعين في جميع المستويات.

مشكلة الدراسة :

أتي التعليم العالي ليجسد نقلة نوعية في معرفة المتعلم في جوانبها الشخصية وتلبية لحاجاته العصرية، ولأن التعليم العالي يجسد قمة الهرم التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات و المكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضرا وتكوين مهني مستقبلا، ومن اجل الوصول لهذه الرسالة لا يتأتى ذلك بالإلقاء والتلقين و تقديم بعض الخبرات للمتعلمين، أو استدخال التكنولوجيا كتقنية والعمل علي توظيفها لتطوير العملية التعليمة دون إن يتم التمهيد والتخطيط المسبق لذلك الاستخدام ، مع التفكير في تطوير طرقنا لتقديم التعليم الأنسب لكل طالب خصوصا وأن معيار التقدم للأمم يقاس بمستوى مواردها البشرية ، ومن المعلوم أن قطاع تكنولوجيا المعلومات في ليبيا يشهد نمواً سريعاً ،ذلك من خلال الاهتمام بتوظيف كل المستحدثات التكنولوجية بالصورة الكمية والكيفية ولان تكنولوجيا التعليم توفر أداة فعالة ومناسبة لدخول الجامعة إلى عالم المعلومات والاستفادة من نظمها المتطورة كالجامعات الالكترونية و الجامعات الافتراضية وعليه تم التفكير بشكل جدي بتوظيفها واستخدامها في عملتي التعليم والتعلم ؛ ولذلك اتجهت الكثير من الجامعات العربية لتوظيف شبكة الإنترنت في تعليم الطلبة القاطنين في الأماكن البعيدة ، كذلك شجعت علي تحديث

المقررات التعليمية من الشكل التقليدي المعروف إلي الشكل الإلكتروني المستحدث ، حيث تتفرع المسارات التي تناسب كل متعلم لتحقيق الأهداف الموضوعة وفق قدرته علي التعلم (قطيط ،2015)، وإثباتا لذلك شهدنا جهود مكثفة في المجال التربوي تطرح فكرة الانتقال من نظام التعلم التقليدي إلي نظام التعلم الإلكتروني وتشجيعه منذ سنوات عدة ، وقد ترجمت في شكل ملتقيات ومؤتمرات علمية نذكر منها علي سبيل المثال "ندوة نخبة أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي " (2004) ، بهدف العمل علي الاستفادة من التقدم التقني في تصميم المناهج الإلكترونية وربط الجامعات بالإنترنت ؛ مع الحاجة لتدريب أعضاء هيئة التدريس علي استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته الأمر الذي يبين مدى اهتمام هذه الجامعات بالتعلم الإلكتروني؛ وإيمانا بأهميته وسعيها للاستفادة من إمكانياته في تطوير البرامج التعليمية (الشهراني ، 2009 : 3،4) ، كما أظهرت نتائج عدد من الدراسات نذكر منها دراسة العاني (2002) ، إنه من الهام إن يتم تنفيذ نظام التعلم الإلكتروني من خلال التغير في المقررات حيث تم في البداية تغير سبعة مقررات دراسية ، واستمرت عملية طرح المقررات الدراسية حتى بلغ عددها (32) مقررًا دراسياَ ،مع إجراء التحولات في استراتيجيات التعليم والتدريس والتركيز علي الأنشطة الإلكترونية (العاني، 2007 : 8)، وقد أظهرت **دراسة جوبتا وزملائه** (2004) **Gupta, etal** قام بدراسة حول اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني التي أوضحت نتائجها أن (53%) منهم يدخلون علي المواقع أيضًا، وأوضحت النتائج أيضًا أن(79%) من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل (7%) من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية ،واتفاقا مع كل ذلك تم العمل علي تقديم دراسة مشابهة مع مراعاة خصوصية كلية التربية ، وطبيعة مناهجها ومقرراتها العامة و المتخصصة، مع وضع بعين الاعتبار ظروف البيئة المحيطة والمعيقات التي تواجهنا في تنفيذ ذلك؛ ألا إن قيمة النجاح في تقديم نموذج علمي صالح للتطبيق والاستخدام يكون مستوفي للشروط العلمية؛ قد يشكل بادرة لقيام العديد من المؤسسات التعليمية بالخطوة التالية، وعليه تلخصت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي:

- **ما وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني وذلك من حيث (المزايا والخدمات التي يقدمها)-(المعيقات التي تحد من فعالية استخدامه) في مؤسسات التعليم العالي في كلية التربية جامعة بنغازي؟**

أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة الحالية التعريف بنظام التعلم الإلكتروني علي اعتباره حل مقترح لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي ولتحقيق ذلك تم وضع العديد من الأهداف أبرزها التالي :

1. معرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي في جوانب الاستفادة من تطبيق التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بليبيا والمعيقات التي تحد من فاعلية ذلك الاستخدام .
2. تقديم تصور (مقترح) لتحويل المقررات من تقليدية إلى إلكترونية مصحوبة بالأنشطة وطرق التدريس المساندة والمدمجة وجعله صالح للاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ،جامعة بنغازي .
3. رصد الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف واستخدام التعلم الإلكتروني و التي تعزى لمتغيري .سنوات الخبرة، التخصص العلمي.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في التعرف علي طرق تطبيق نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية وقد تمثلت الأهمية في التالي :

- انه من خلال توظيف واستخدام أجهزة الحاسوب ،وشبكات الإنترنت ، والبرامج الإلكترونية يمكننا تطوير وتحديث طرق التعليم والتدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي .
- حداثة المجال الذي تتناوله الدراسة وقلة الدراسات والبحوث التي عالجته، ذلك أنها تبحث في واقع وتحديات استغلال أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات في مجال تطوير وتحسين العملية التعليمية .
- انه من الهام التعرف علي الأسس العامة والمعوقات التي تحد من قدرتنا علي تطبيق نظام التعلم الإلكتروني في كلية التربية – جامعة بنغازي –عوضا عن التعليم التقليدي .

منهج الدراسة:

تم الاتفاق علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي المستند علي الوصف والتحليل لبعض الدراسات السابقة وكذلك الاطلاع علي الندوات والمؤتمرات والتقارير ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة ، كما قامت الباحثات بتطبيق –دراسة ميدانية –من خلال تصميم

مقياس كأداة للتحقق من صحة أهداف الدراسة ، وتطبيقها علي أعضاء هيئة التدريس وعينة من طلبة قسم الحاسوب بكلية التربية جامعة بنغازي من الجنسين (ذكور وإناث).

حدود الدراسة :

- الحدود البشرية: . أعضاء هيئة التدريس –كلية التربية –جامعة بنغازي .
- الحدود الزمن: . خريف 2018/ ربيع 2019.
- الحدود المكانية: .جامعة بنغازي / كلية التربية .

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

التعريف النظري لمصطلح التعلم الإلكتروني: يعرف بأنه إحدى طرق التعلم الحديثة التي يتم من خلالها استخدام وسائل التكنولوجيا علي اختلاف أنواعها من الوسائط المتعددة والحواسيب وشيكات الاتصال والانترنت لإيصال المعلومات إلي المتعلمين دون إن يشكل حاجز الزمان والمكان والإمكانات المادية عائقا إمام تفاعلهم معها (عباس، حمود ،2004 :488).

التعريف الإجرائي لمصطلح التعلم الإلكتروني: يُعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق الأداة المقترحة عليهم .

التصور المقترح لتحويل المقررات من تقليدية إلي إلكترونية

التعلم الإلكتروني هو وحدة تعليمية قائمة بذاتها تحتوي علي المكونات الأساسية التي تجعل منها برنامجا متكاملا، انه منظومة تتكون من مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها، وتتفاعل تفاعلا وظيفيا لتحقيق أهداف محددة حيث أن التنظيم الجيد يجعل نشاط المتعلم هادفا ومركزا بصفة دائمة علي تحقيق الأهداف المنشودة ،وأن الترابط بين عناصر درس التعلم الإلكتروني القائم علي الحاسوب يحقق المنحى النظامي التكاملي للتعلم، وعليه تم التركيز في التصور المقترح علي جملة من الخطوات التي تصف كيفية الانتقال من الشكل التقليدي للمنهج إلي الشكل الإلكتروني .

أهداف التصور المقترح :

- وقد تركز التصور المقترح علي عدد من الأهداف من أهمها:
- أولاً : وضع خطوات أساسية يمكن الرجوع إليها عند تطبيق نظام التعلم الإلكتروني.
- ثانياً :تحديد التغير في دور كل من المعلم والمتعلم وبيئة التعلم عندما يتم التطبيق الفعلي.
- ثالثاً :أن نجح تطبيق نظام التعلم الإلكتروني فيمكن إن يسهم في تحسين مخرجات مؤسسات التعليم العالي بليبيا.

رؤية التصور المقترح :

يبنى البرنامج التعليمي وفق استراتيجية التعلم الإلكتروني ، خاصة أساسية من خصائص نظام التعلم الإلكتروني القائم علي الحاسوب حيث يتمكن كل متعلم من الوصول إلى درجة عالية من الإجادة في تحقيق الأهداف التعليمية ويحتاج ذلك للقيام بالمراحل الآتية:

- صياغة الأهداف السلوكية المتوقعة.
- تحسين شروط البيئة التعليمية التعليمة.
- إسهام المتعلم بنشاطه الذاتي في التعلم.
- تعزيز وتقوية التعلم بالتغذية الراجعة التقويمية.
- تقويم التعلم النهائي وفق الأهداف المرسومة.

الحاجة إلي التصور المقترح "المبررات ":

التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من حيث تحديده من حيث تحديد مفهومه وطرق استخدامه بناءً علي ما هو موجود بالجامعة ،نلمس فيه نوع من الضبابية والغموض، وعموما ومن بين العديد من التعاريف المقدمة له نجد أكثرها تداولا بأنه طريقة في التعليم تستند بدرجة أولى علي استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، كأن يوظف بعض الأساتذة بعض المعينات التكنولوجية كجهاز عرض البيانات data show والأقراص المدمجة، وعيه كان من الهام تقديم هذا التصور الذي يهدف إلي التعريف بالتعلم الإلكتروني وكيفية استخدامه وتوظيفه في تدريس المادة التعليمية أو في عملية إعداد البحوث أو مشاريع التخرج ، إلى جانب متابعة كل النشاطات الجامعية المتعلقة بموضوع توظيف الوسائل التكنولوجيات الحديثة في تصميم المواقع والصفحات الخاصة بمختلف التخصصات، أو الاطلاع علي التغيرات في المقرر الدراسي، أو بعض الإعلانات المتعلقة بالنشاطات الجامعية، الاطلاع علي بعض الرسائل والأطروحات إلى جانب بعض خدمات الانترنت كالبريد الالكتروني وبعض مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك ، سكايب، وبعض برمجيات الحاسوبية المساعدة للمسار التعليمي للمواد العامة ومواد التخصص كذلك.

إنتاج وتصميم المقررات الإلكترونية :

إعادة توظيف المواقع التي تقدمها شبكة الانترنت في تصميم أغراض اقتصادية أو اجتماعية وتصميمها بحيث تتناسب مع الأغراض التربوية والأهداف التعليمية، بإمكان تلك المواقع إضافة الكثير للمتعلم كالتحفيز والدعم، وتقدم هذه الدراسة نموذج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس علي التعلم

الإلكتروني المختلف عن التعلم التقليدي، والتواصل الفعال سيؤثر في تطوير التفكير الناقد لما يحمله من قدرة علي إثارة المواضيع الجدلية وربط الأفكار والوصول لاستنتاجات مختلفة. وعليه وضعت الباحثات نموذج لخطة عمل مرنة يمكن خلالها عملية إنتاج وتصميم وتقديم المقررات الإلكترونية خدمةً للأهداف التربوية بطريقة سهلة ومشوقة، ويتكون هذا النموذج من خمس خطوات أساسية وهي كالاتي :

أولا: مرحلة التحليل حيث يشمل تحديد مشكلات التعلم، الأهداف، خصائص واحتياجات المتعلمين، وإمكاناتهم الحالية، كذلك تحديد خصائص بيئة التعلم، ومعوقاتها، وطرق التوصيل، والجدول الزمني.

ثانيا: مرحلة التصميم وهو عملية منهجية لتحديد أهداف التعلم بدقة، وتحديد المحتوى والتدريبات، وأدوات التقويم، والسيناريوهات والنماذج الأولية، وتصميم الرسومات، وواجهات الاستخدام.

ثالثا: مرحلة التطوير وهي مرحلة الإنتاج الفعلي لمواد ومحتوى التعلم من السيناريوهات، وواجهات الاستخدام الرسمية، والوسائط المتعددة، وأدوات القياس، ويتم فيها إنتاج خطة عمل مفصلة توضح خطوات تنفيذ عملية التعلم خطوة بخطوة، وتحديد مسؤوليات فريق العمل، والجداول الزمنية للتنفيذ، بحيث يتم خلال هذه المرحلة جميع وتجهزي جميع عناصر الصوت والفيديو والنصوص المستخدمة في التصميم، ويتم تجهيز المنتج النهائي، للاختبار ثم الاستخدام .

رابعا: مرحلة التنفيذ وضع المخطط الذي تم تصميمه سابقاً في وضع التنفيذ، حيث يتم توصيل مواد التعلم إلى الطلاب، وإتباع جدول زمني للتنفيذ، وتهيئة بيئة التعلم بتدريب الطلاب والمعلمين علي استخدام النظام.

خامسا: مرحلة التقويم عملية منهجية لتحديد مدى كفاءة وجودة التصميم التعليمي، وهو عملية ملازمة لجميع مراحل التصميم ويتم التقويم علي جزئيين:

التقويم التكويني: وهو جزء من كل مرحلة من مراحل التصميم.

التقويم التجميعي: يتم بعد انتهاء التنفيذ لتحديد مستوى ومدى فاعلية التصميم، حيث يقيس مستوى المتعلمين بعد الانتهاء من عملية التعلم، وتحليل ما تم تنفيذه وتقديم تغذية راجعة.(زناتي وآخرون،2010)، والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل (1) (مقترح) لتحويل المقررات من تقليدية إلى إلكترونية

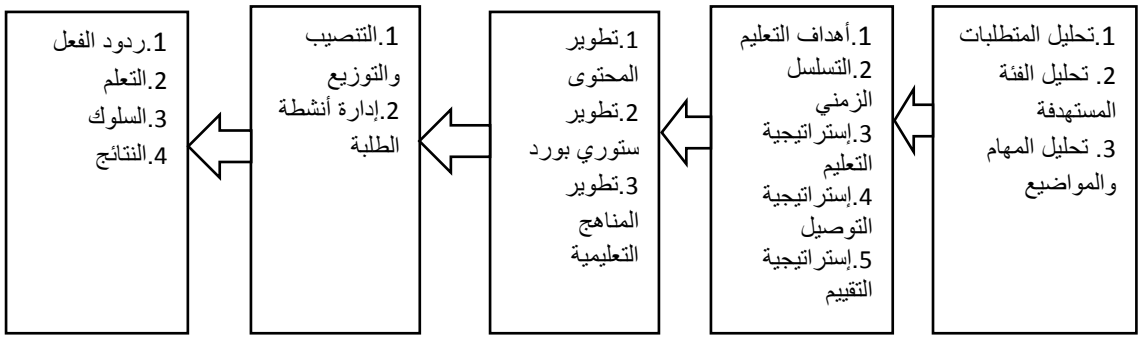

Articulate Storyline360

- **البرنامج الذي تم استخدامه في البرمجة :**
- عبارة عن أداة لتصميم الدروس التفاعلية، حيث يحتوي علي العديد من الأيقونات المهمة لعمل المعلم، وتقديم العروض التقدمية التفاعلية والتسجيلات والاختبارات، وهو سهل الاستخدام من حيث إدراج الوسائط الثابتة والتفاعلية، ونشرها وتشغيلها عبر البرنامج نفسه، أو عرضها بمشغلات الفيديو ومتصفح الإنترنت بشكل تفاعلي، وهو برنامج داعم للغة العربية لا يشغل حيزا كبيراً علي جهاز الحاسوب.
- من أجل أن يتم تحميلها بشكل مناسب وإتاحة الوصول إليها من قبل LMS(Learning Management System) ، يجب أن تتوافق دروس ودورات التعلم الإلكتروني مع مجموعة من المعايير الفنية والتعليمية.، وقد تم اختيار نموذج SCORM 1.2 (Sharable Content Object Reference Model) والذي يشتمل علي المعايير التالية:
- معايير التعبئة والتغليف التي تسمح بتشغيل الدورات التدريبية تحت أنظمة إدارة التعلم المختلفة.
- مواصفات وقت التشغيلRuntime حول كيف يمكن لـ LMSs إطلاق الدورات التدريبية وكيف يمكنهم تقديم تقرير بالنتائج إلى النظام .

احتياجات تطبيق المقرر الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي :

- تصميم بيئات التعلم الإلكترونية والافتراضية والتعليم النقال.
- التدريب الالكتروني وسبل تحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس.
- إعداد المناهج والبرامج الالكترونية للمواد العامة والمتخصصة.
- تطبيق معايير الاعتماد والجودة في التعليم والتدريب عن بعد.
- تقديم دورات لتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الالكتروني.

- تصميم أدوات ومعايير بناء المحتوى الالكتروني.

الدراسات السابقة

اتفقت معظم الدراسات السابقة علي أهمية وفعالية الانتقال نحو نظام التعلم الإلكتروني لتحسين وتطور عمليتي التربية والتعليم ؛ ويختص العرض التالي باستعراض أغلب الدراسات التي تمركزت حول جدوى استخدامه في تحديث وتطوير العملية التعليمة التربوية مع إشارة بعض من تلك الدراسات إلي الكيفية التي تم من خلالها تنفيذ وتصميم المقررات (المناهج التعليمية) بصورة إلكترونية، وفعالية استخدامها علي العملية التعليمية بأكملها والعرض التالي سيوضح ذلك :

.أولاً: الدراسات العربية:

دراسة الزهراني (2005) : التي هدفت إلي لتحديد درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. ومع استخدام الباحث للمنهج الوصفي علي عينة مكونة من 123 عضو من أعضاء هيئة التدريس تم رصد النتائج التالية : إلى وجود اختلاف في الأهمية النسبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس. ومن ناحية أخرى، أشارت النتائج إلى انخفاض الأهمية النسبية لاستخدام مجموعات المناقشة في التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس بسبب متغير الخبرة التدريسية والتخصص العلمي ،وقد أشارت الدراسة إلى ظهور بعض الصعوبات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل العبء الدراسي ومقدار الوقت الذي يقضيه في إعداد المقررات الإلكترونية.

دراسة يماني (2006) : التي هدفت إلى التعرف علي قدرة التعلم الإلكتروني علي مواجهة تحديات التعليم العالي السعودي في ضوء عصر ثقافة المعلومات، وكانت عينة الدراسة مكونة من (152) ،عضو هيئة تدريس من جامعة أم القرى وجامعة الملك خالد. ومن أبرز نتائج الدراسة أن العينة تؤيد بشكل كبير تطبيق التعلم الإلكتروني لمواجهة تحديات التعليم العالي، ويشجع أفراد العينة استخدام الإنترنت لتبادل الخبرات بين الأساتذة داخل الجامعة وخارجها، يخفف من عبء عضو هيئة التدريس، وأن غياب الأنظمة واللوائح المتعلقة بمنح الدرجات العلمية لطلاب التعلم الإلكتروني يعد المعوق الأعلى تأثيراً علي

النجاح في تطبيق التعلم الإلكتروني، وأن ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس يؤثر علي تطبيقه بفاعلية.

دراسة غلام (2007): التي هدفت إلى التعرف علي واقع استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (112) عضو هيئة تدريس و(1387)، طالبا وطالبة وكان من أهم نتائجها: عدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع نظام التعلم الإلكتروني، وعدم وجود حواسيب في القاعات الصفية مرتبطة بالإنترنت، عدم وجود تشريعات تمنح درجات علمية لطلبة نظام التعلم الإلكتروني، وصعوبة الحصول علي البرامج باللغة العربية وقد رصدت الدراسة وجود فروق ترجع لمتغير التخصص العلمي ومتغير النوع أيضا .

دراسة الحجايا (2013) : التي هدفت إلي معرفة واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، واستهدفت معرفة درجة توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ودرجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بمتطلبات استخدام التعلم الإلكتروني، وباستخدام الاستبانة علي عينة مكونة من (110)، عضوا من أعضاء من هيئة التدريس، توصلت النتائج إلي أن البنية التحتية للتعليم الإلكتروني مازالت في أدنى درجات المتوسط، أما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعلم الإلكتروني فقد كانت بدرجة مرتفعة، وقد أوصت الدراسة بزيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، وقد أوصت في الختام بضرورة متابعة إدخال التعلم الإلكتروني ومتابعة تطبيقه من قبل أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي مع تعديل برامجها بما يتناسب مع ذلك.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (2001) , Williams ;Chizmar، التي هدفت إلي التعرف إلى معيقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وقد شملت عينة الدراسة 105عضو هيئة تدريس في جامعة الينوى بالولايات المتحدة الأمريكية وباستخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة تم رصد النتائج التالية : إن أهم المعيقات التي كانت تواجه أعضاء هيئة التدريس هو عدم توفر الوقت الكافي لديهم للتحضير واستخدام التقنيات الحديثة، وعدم توفر الحوافز المادية التي تشجع عضو هيئة التدريس علي تطوير نفسه.

دراسة جوبتا وزملائه (2004) Gupta, et al، التي هدفت لرصد اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني ،وقد تكونت عينة الدراسة

من 65 طالبًا إلى جانب أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس واستخدم الباحثون استبيان للتعرف علي اتجاهات الطلاب وآراءهم حول التعليم الإلكتروني والمناهج الدراسية ،كما أجرى الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس الإلكترونية والتي تم تحليلها كيفيًا . وقد أوضحت نتائج الدراسة أن (86%) من الطلاب يدخلون علي موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية و (53%) منهم يدخلون علي المواقع أيضًا، وأوضحت النتائج أيضًا أن(79%) ،من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل (7%) ،من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية، وقد أوضحت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره علي حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب، أما الطلاب يعتبرون التعليم الإلكتروني وسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية.

دراسة **Mills, (2009)**، التي هدفت لمعرفة آراء أعضاء الهيئة التدريسية في التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في إحدى كليات التربية في إحدى جامعات جنوب تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، مع رصد أكثر المعيقات التي من الممكن ان تواجه استخدامه في الجامعة ،وذلك من خلال تطبيق الاستبانة علي 188 عضو من أعضاء هيئة التدريس ،وقد كشفت نتائجها علي أن أعضاء هيئة التدريس أظهروا قلقا من زيادة الوقت المطلوب لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني، وزيادة محتملة في الساعات المكتبية، ووقتا إضافيا لتطوير وتصميم المساقات الإلكترونية، كما أظهرت النتائج ناقصا في المهارات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس لتطبيق هذا النمط من التعلم، كما عبر بعضهم عن عدم ثقته بنزاهة الاختبارات في التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال التساؤل حول كون الطالب الذي سجل المساق الدراسي الإلكتروني هو نفسه الذي سيؤدي الاختبار ،وقد أوصت بضرورة رفع الكفايات التكنولوجية لدى معظم أعضاء الهيئة التدريسية.

التعليق علي الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تناولت تجارب عالمية وعربية لاستخدام التعلم الإلكتروني في فترات زمنية مختلفة ، وبالرغم من ذلك نلاحظ انسجاما بين الهداف التي تسعي إليها وبين أهداف الدراسة الحالية ، كما أنها اتفقت مع الكثير منها في العينة والمنهج حيث كانت اغلبها تسعي لرصد ، وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في الانتقال نحو تكنولوجيا التعليم المتمثلة في نظم التعلم الإلكتروني خاصة في مرحلة التعليم العالي وذلك علي اعتبار إن التعلم الإلكتروني هو طريقة مدعمة للتعليم التقليدي

سواء بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ومنها دراسة غلام (2007) ،و دراسة حسين والسعدني (2012)، وقد تميزت الدراسة الحالية في كونها تناولت الجانبين التربوي والتطبيقي ، وقد اختلفت مع بعض الدراسات التي عملت علي تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس قبل الانتقال إلي التعلم الإلكتروني كدراسة الغول (2012)، ودراسة(Cahill)، (2009)، التي هدفت إلى التعرف علي الحوافز والمعيقات التي تشجع أو تعيق أعضاء الهيئة التدريسية من تبني نظام التعلم الإلكتروني.

جانب الدراسة الميدانية :

حاولت هذه الدراسة إن تجيب علي جملة من التساؤلات حول موضوع التعلم الإلكتروني من حيث المفهوم والتحديات، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كلية التربية / جامعة بنغازي، وذلك لمعرفة آرائهم حول طبيعته ،وشروط استخدامه وتحديد الصعوبات التي من شأنها إن تقلل من دوره وأهميته.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة بنغازي في التخصصات العلمية والعلوم التربوية والنفسية ، والبالغ عددهم (67) عضو هيئة تدريس .

أداة الدراسة واحتساب معاملات الصدق والثبات : تم تصميم أداة خاصة بالدراسة الحالية حيث تكونت من(65) بند شملت عبارات تتعلق بالجوانب الإيجابية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني، والجوانب السلبية التي تعيق توظيف واستخدام أعضاء هيئة التدريس ،مع عرضها علي لجنة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية والتعليم وعلوم الحاسوب مع مراعاة الدرجة العلمية وسنوات الخبرة ،وحيث تكونت اللجنة من عدد(8) محكمين ؛ومع إجراء التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة في ضوء الملاحظات التي وردت منهم ،وقد تم توزيع الاستبانة علي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنغازي البالغ عددهم (64) مع الحصول علي عدد (52)، استبانة صالحة للاستخدام ، وأما عن احتساب معامل الثبات، فقد تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test–re–test) بفارق زمني مدته أسبوعين علي عدد (10) إفراد من خارج العينة الأساسية ، باستخدام معادلة .ألفا كرونباخ .تم احتساب معامل الثبات للأداة وهو (0،80)، حيث تعتبر هذه القيمة ملائمة لمثل هذه الدراسات.

الأساليب الإحصائية : تم معالجة البيانات إحصائيا من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(**spas**)، لحساب كلا من :المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية، واختبار(ت) (**t-test**)،للعينتين المستقلتين، واختبار **t** للعينة الواحدة (الوسط

الفرضي)، وتحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (النوع، والتخصص).

عرض وتحليل وتفسير النتائج : سيتم عرض نتائج الدراسة وفق التساؤلات التالية :

التساؤل الأول : هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفعلي والمتوسط النظري على المحور الأول (واقع استخدام التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي) ؟ وللإجابة عن ذلك تم احتساب قيمة كلا من المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل إجابات المفحوصين من حيث معرفة وجهة نظرهم في الخدمات والتي يتيحها استخدام التعلم الإلكتروني للكلية ولأعضاء هيئة التدريس والنتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (1) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي والعينة الكلية والمتوسط النظري

المتغير	متوسط العينة	المتوسط النظري	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية ن-1	الدلالة 0.5
التعلم الإلكتروني وأهميته	31.34	24	2.85	16.48	40	.000

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة (ت) ،المحسوبة للفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الفعلي بلغت (16.48) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، بما يعني وجود فروق بين المتوسط النظري والمتوسط الفعلي للأداة ككل، بما يدل على وجود فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول استخدامات التعلم الإلكتروني في كلية التربية ،جامعة بنغازي ، قد ترتبط أساسا بخدمة الحاسب الآلي أو شبكة الانترنت التي تعد من مكونات نظام التعلم الإلكتروني سواء المتعلقة بالتدريس أو تقديم الخدمات التعليمية المختلفة ،هذا لاحظنا اتفقنا بين هذه نتائج الدراسة الحالية ، مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تهدف في الأساس إلى توفير الاتصال والتفاعل الإلكتروني للمنتسبين لها من أعضاء هيئة التدريس ،نذكر منها دراسة الفقي (2005)، و دراسة حسين والسعدني (2012) التي أظهرت تشابه مع الدراسة الحالية.

التساؤل الثاني : هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفعلي والمتوسط النظري على المحور الثاني (التعلم الإلكتروني– مزايا – وجوانب الاستفادة) في مؤسسات التعليم العالي ؟

وللإجابة عن ذلك تم احتساب قيمة كلا من المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل إجابات المفحوصين من حيث معرفة وجهة نظرهم في الخدمات والمزايا

والتي يتيحها استخدام التعلم الإلكتروني للكلية عامة ولأعضاء هيئة التدريس بشكل خاص، تم الحصول علي النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول (2)

يبين نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي والعينة الكلية والمتوسط النظري

المتغير	متوسط العينة	المتوسط النظري	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية ن-1	الدلالة 0.5
مزايا وجوانب الاستفادة	27.21	20	.2.27	17.95	40	.000

يتضح من الجدول رقم (2)، أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الفعلي بلغت (17.95)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، بما يعني وجود فروق بين المتوسط النظري ومتوسط الفعلي، مما يعني أن وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متفاوتة نحو مع مزايا وأهمية استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم العالي لان متوسط العينة المحسوب كان اكبر من المتوسط النظري للاستبيان ككل.

التساؤل الثالث : هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفعلي والمتوسط النظري علي المحور الثاني (التعلم الإلكتروني– الصعوبات – والمعيقات التي تحد من الاستخدام) في مؤسسات التعليم العالي ؟

ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المذكورة سلفا تم الوصول إلي النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (3) يبين نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي والعينة الكلية والمتوسط النظري

المتغير	متوسط العينة	المتوسط النظري	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية ن-1	الدلالة 0.5
العوائق	30.07	24	3.77	10.29	40	0

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الفعلي بلغت (10.29) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، بما يعني وجود فروق بين المتوسط النظري ومتوسط الفعلي ،مما يعني أن هناك تفاوت في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو العوائق والصعوبات التي تحد من استخدام التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ،وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة غلام (2007) ،والتي تمثلت في عدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع نظام التعلم الإلكتروني ،يليها عدم وجود حواسيب في القاعات الصفية مرتبطة بالإنترنت،

وصعوبة الحصول علي البرامج باللغة العربية ، وكذلك دراسة (2009) Mills, التي كشفت علي أن أكثر المعيقات التي واجهت أعضاء الهيئة التدريسية هي عدم توفر الوقت الكافي لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني، مع النقص الواضح في المهارة علي تطوير وتصميم المساقات الإلكترونية.

التساؤل الرابع :

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفعلي والمتوسط النظري (نحو فهم وتحديد شروط استخدام التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي) وفق متغير التخصص علوم الحاسوب / العلوم الاجتماعية ؟

ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المذكورة سلفا تم الوصول إلي النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي والعينة الكلية والمتوسط النظري

المتغير	متوسط العينة	المتوسط النظري	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية ن–1	الدلالة 0.5
شروط الاستخدام	40.6	30	4.02	16.88	40	0

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الفعلي بلغت (16.88) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، بما يعني وجود فروق بين المتوسط النظري ومتوسط الفعلي، مما يعني أن فروق في تحديد شروط استخدام التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي تختلف باختلاف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس ، حيث إن متوسط العينة المحسوب كان اكبر من المتوسط النظري للاستبيان ،ويمكن توضيح إن أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العليمة كانوا أكثر وضوحا في تحديد شروط الاستخدام عن الآخرين من المتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية ، وتعزي الباحثات ظهور هذه النتيجة لطبيعة مجال التخصص والاهتمامات في حد ذاتها إلا إن كثرة الأعباء والانشغالات يمكنها أن تعيق من تطوير قدراته العملية والتقنية، كذلك غياب الخبرة في مجال تصميم وتقديم المقررات التعليمية في شكل مقررات إلكترونية هذا انسجمت هذه النتيجة دراسة (حجايا ؛ حميد ، 2013) .

السؤال الأخير الذي نص علي : هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفعلي والمتوسط النظري (نحو فهم وتحديد شروط استخدام التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي) وفق متغير النوع ؟

و للإجابة علي السؤال السابق استخدم الباحثين اختبار T– لعينتين مستقلتين Independent Sample T Test للتعرف علي دلالة الفروق بين فهم وتحديد شروط (استخدام التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي) وفق متغير النوع و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T للعينات المستقلة للفروق بين أعضاء هيئة التدريس تعزو لمتغير النوع

المتغير	النوع	N	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	Tالمحسوبة	مستوي الدلالة
النوع	الذكور	1	68.0	3.43	49	-1.01	.196

نلاحظ من الجدول السابق إن قيمة ت تساوي(1.01-.)، وهي قيمة أقل من قيمة 0.05، وهو فرق غير دال إحصائيا، بما يدل علي إن هناك اتفاقا بدرجة عالية بين أعضاء هيئة التدريس حول استخدام التعلم الإلكتروني بغض النظر عن متغير النوع ،وتظهر هذه النتيجة دعم وموافقة أعضاء هيئة التدريس علي استخدام التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا،هذا وقد اختلفت مع نتائج دراسة كلا من الزهراني (2005) ، وغلام (2007) التي أظهرت وجود فروق تعود لمتغير النوع والتخصص .

خلاصة النتائج :

- تعد الدراسة الحالية دراسة _استطلاعية حيث تناولت موضوع استخدام التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا ، كلية التربية نموذجا ،وهي بذلك تعد دراسة أولية – وعليه فأن النتائج التي تم رصدها صالحة للاستخدام والتعميم مع وضع بعين الاعتبار مجموعة من الشروط التي تم استنتاجها ومنها ما يلي :
- إن الانتقال من نظام التعلم التقليدي إلي نظام التعلم الإلكتروني لا بد له أن يتم بصورة تدريجية حيث يتطلب مرحلة هامة من التأسيس النظري ،يليها وتحديد شروط الاستخدام وتجهيز البنية التحتية وتوفير المتطلبات المادية ، وصولا لمرحلة التطبيق الفعلي وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيف دقيق لطبيعته التعلم الإلكتروني في كليات التربية والتي

لـم يـتم فيهـا اسـتخدام التكنولوجيـات الحديثـة وفقـا لرؤيـة علميـة محـددة قـد تـوفر فـي تيسـير العملية التعليمية وتحديثها وتطويرها.

- أن وجهـات نظـر أعضـاء هيئـة التـدريس فـي التخصصـات العلميـة كانـت أكثـر إيجابيـة نحـو اسـتخدام وتوظيـف الـتعلم الإلكترونـي وقـد يعـود ذلـك لتوظيفهـا بعـض البـرامج الإلكترونيـة مثـل برمجيـات بـرامج الرسـم المـدعم للحاسـوب، نظـام المعلومـات الجغرافيـة، بـرامج الجـداول الإحصـائية...وغيرهـا فـي تعلـيم الطالـب بالمرحلـة الجامعيـة ممـا يمكـنهم مـن اكتسـاب المعرفـة والخبرة للنجاح في هذا المجال.
- عـدم ظهـور فـروق ذات دلالـة إحصـائية تعـزو لمتغيـر النـوع وهـذا يـدل علـي هنالـك موافقـة وتشـجيع كبيـر لاسـتخدام المقـررات الإلكترونيـة فـي العمليـة التعليميـة حيـث يبـين مـدى اكتسـاب أعضـاء هيئـة التـدريس لثقافـة تعليميـة متطـورة ، تـري بـأن اسـتخدام نظـام الـتعلم الإلكترونـي غير بعيد عن مؤسسات التعليم العالي في مجتمعنا المحلي.
- اتفـق وجهـات نظـر أعضـاء هيئـة التـدريس علـي إن النظـام التعليمـي المتبـع فـي مؤسسـات التعلـيم العـالي فـي ليبيـا اليـوم يعـاني مـن بعـض المشـكلات وهـو فـي اغلبـه تقليـدي يحتـاج إلـي تطـوير وتحـديث ولعـل فكـرة اسـتبداله بنظـام الـتعلم الإلكترونـي كـان محـل اهتمـامهم بالدرجـة الأولى.

التوصيات :

فـي خلاصـة الدراسـة نجـد إن الانتقـال مـن نظـام الـتعلم التقليـدي إلـي نظـام الـتعلم الإلكترونـي يتطلـب تطـوير مهـارات و قـدرات أعضـاء هيئـة التـدريس، عنـد ذلـك فقـط يمكننـا القـول أن عمليـة دمـج تكنولوجيـا المعلومـات –التـي يتيحهـا نظـام الـتعلم الإلكترونـي فـي العمليـة التعليميـة التقليديـة ،قـد صـارت ممكنـة وغيـر بعيـدة عـن طموحـات التحـديث فـي المرحلـة التعليميـة الجامعية ، وعليه توصي الدراسة بالآتي :

- ضرورة توافر كادر تعليمي مؤهل للتعامل مع نظام التعلم الإلكتروني.
- العمـل علـي تزويـد الجامعـة بمختبـرات الحاسـوب المجهـزة بشـبكة الانترنـت ،مـع العمـل علـي توفير مكتبة رقمية، تتيح تقديم المقررات الالكترونية بواسطة الوسائط التكنولوجية الحديثة.
- ضـرورة تـوفير عـدد كـافي مـن الحواسـيب فـي القاعـات الصـفية تكـون مرتبطـة بشـبكة الإنترنت ،بما يستلزم تغير في شكل القاعات وجعلها أقرب للمختبرات والمعامل.

- العمل علي تنظيم قوانين و تشريعات لتحويل القرارات التقليدية إلي مقررات إلكترونية تمكن أعضاء هيئة التدريس من التعلم باستخدام نظام التعلم الإلكتروني دون الوقوع في المشكلات والتجاوزات الإدارية والمهنية .
- توفير نماذج للمناهج والبرامج باللغة العربية يشرف علي أعدادها وتجهيزها وتقويمها متخصصين في هذا المجال.
- **<u>المقترحات</u>**
- في خلاصة الدراسة الحالية وجدت الباحثات ان عملية التحول من التعليم التقليدي للتعليم الإلكتروني لا بد لها أن تتم بصورة تدريجية ، بداية من وضع أسس نظرية تنظيمية ،وتحديد لكل الوسائل و المعينات التكنولوجية التي يحتاج إليها ،مع التغير والتعديل في البنى التحتية الخاصة بتطبيقه واستخدامه وفق استراتيجيات تدريسية تعليمية معلنة الأهداف وعليه توصي الدراسة بالآتي:
- خلال الاطلاع علي المستجدات العلمية والبحوث المتصلة بالتعلم الإلكتروني تري الباحثات انه من الهام التوسع في تقديم دراسات مرتبطة بالتخصص الحالي – تكنولوجيا التعليم – من الناحيتين الكمية و الكيفية علي حد سواء.
- ضرورة إجراء دراسات تجريبية علي استخدام المقرر الالكتروني في تدريس المادة التعليمية المتخصصة والمواد التربوية العامة .
- من الهام أعداد دراسات متخصصة وموسعة علي أشكال وأنواع التعلم الإلكتروني وطرق دمجها وتفعليها في المراحل التعليمية المختلفة .

Abstract

The present study aimed to address the subject of e-learning in terms of reality and challenges. Descriptive and analytical study divided into two aspects. It is usable by students and faculty as well. To verify this, a questionnaire has been prepared and designed as a main tool for the study.• The concept of e-learning is a familiar concept among the faculty members of the Faculty of Education, University of Benghazi, as about (7.66%) of the respondents showed a great desire to employ technology in higher education institutions.• The majority of respondents agree that the lack of tools and tools to apply e-learning may cause delays in its use in higher education institutions.The study recommended the necessity of a qualified educational cadre to deal with the e-learning system with emphasis on preparing the necessary infrastructure for this purpose. the field (E-learning - e-course - electronic design – (terms of use)

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

- أحمد، ريهام.(2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،عمان، الأردن، العدد 9(5)، 1-20.
- البوهي، فاروق (2011) . الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية، المفاهيم والنظريات وإدارة الأزمات والوقت والاجتماعات.، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- وليم ، هورتون (2010) .الجامعة الامريكيه. قيادة التعلم الإلكتروني. الأرن : مجلة التدريب والتقنية.
- حافظ، عبد الرشيد والضحوي، هناء(2006).. مصادر المعلومات المتاحة علي شبكة الإنترنت: معايير مقترحة للتقويم.، ع11.
- الحجايا، نايل (2013) . واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة،، مج(2)، ع2، ص (140- 151).
- حسن، ليلى؛ أبو الرب، عماد.(2012). إطار نظري لتقويم جودة المواقع الأكاديمية. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية 1(1)، ص(1-14).
- الحلفاوي، وليد .(2006) .مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات. عمان: دار الفكر.
- الخليفة، هند (2010).قابلية الوصول العنصر الغائب في المواقع الحكومية. صحيفة الرياض الإلكترونية، 31 أيلول ع 15408.
- الزعبي، عبدالله (2010).البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الجامعات الأردنية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الوطني للتعليم العالي في الأردن 15-17 حزيران .
- الزغبي، محمد والشريعة، أحمد .(2004) . الحاسوب والبرمجيات الجاهزة. بيروت: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الزميتي ، أحمد فاروق علي .(2008) . تفعيل التعلم الإلكتروني في إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء خبرات بعض الدول رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ،مصر
- زين الدين ،محمد محمود.(2007). كفايات التعلم الإلكتروني. جده، دار خوارزم.

- سالم ، أحمد محمد .(2004) . تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق ، الناشر مكتبة الرشد.
- الشاذلي ، راشد .(2010) . التعلم الإلكتروني مفهومه وأنواعه وخصائصه ومميزات وعيوبه. القاهرة : دار الكتاب.
- الشهري ،عجلان (2010).قيادة التعلم الإلكتروني .مجلة التدريب والتقنية ،صادرة عن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، ص(22–1).
- عبد الوهاب، علي جودة محمد. (2004). معوقات استخدام المعلمين والطلاب الإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 96.
- عزمي، نبيل جاد .(2006).كفايات المعلم وفقا لأدواره المستقبلية في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد ICODE نحو أفاق جديدة، جامعة السلطان قابوس ،مسقط، 27–29 مارس.
- العكاري ، محمد سالم (2014) .دراسة وتقييم الوضع الحالي في الجامعات الليبية .
- علي ،فياض ،حسون ،رجاء ،نعمة ،حيدر (2009) .التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي دارسة تحليلية ومقارنة . كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، ع 19 ، العراق .
- عمار، حارص(2011) . أهداف وخصائص التعلم الإلكتروني . مجلة نهر التعلم ، الأردن.
- عوض، منير(2003).مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية لكفايات تكنولوجيا التعليم وممارستهم لها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- عيسان، صالحة عبد الله والعاني ؛ وجيهة ثابت (2007) .واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية . جامعة سلطان قابوس.
- علوم، منصور (2017) .مشروع التعلم الإلكتروني في التربية والتعليم. وكالة الأنباء الكويتية :كونا، الكويت.
- فرج، عبد اللطيف بني حسين .(2009) .التدريس الفعال. عمان :دار الثقافة للنشر.
- قاسم، أحمد (2014) .أهمية التعلم الإلكتروني وخصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته. الأردن : دار الثقافة والعلوم .
- قطيط، غسان يوسف .(2015) .تقنيات التعلم و التعليم الحديث. دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان :الأردن ، ص(175،177).

- المبيريك ،هيفاء بن فهد .(2002). تطوير المحاضرة في العليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفقرة 22-23 أكتوبر بجامعة الملك سعود ،ص (1-4).
- مصيلحي ،زينب ، عبد القادر ، أماني .(2007) . تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة والاستفادة منه . مجلة المستقبل التربية العربية .
- المهدي، ياسر .(2011) .أسس الجودة في التعلم الإلكتروني. المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني. الرياض، الفترة من 21-24 فبراير.
- نصر، محمد علي .(2005) .دور التعلم الإلكتروني في تطوير الأداء وتحقيق الجودة الشاملة بالتعليم الجامعي. بحث مقدم للمؤتمر العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة)، القاهرة.
- الهادي ، محمد .(2005) .التعلم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ص 96.
- يماني، هناء .(2006) .التعلم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء عصر متطلبات ثقافة المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ثانيا :المراجع باللغة الانجليزية:

- Alberto، J.، Chaves، and Henrique، J .A (2008) . usability Evaluation of Educational Websites.، EADTU Conference. 2008. Retrieved 18 March،
- Alexander، D.، .How Usable are University Websites?. A Report on a .،
- Gonzalez، M.،Gramollers، T.،& Pascal، A.، Testing Websites Usability in Spanish- Speaking Academia Through Heuristic Evaluation and Cognitive Walkthrough، Journal of Universal Computer Sciences، 14(9)، 2008.
- http://investigacao.ipiaget.org/edutec/ficheiros/14_NT_UsabilityInternet World Stats، Internet Users In the World، 2012 .
- Mandal، S.، Total Quality Management، Principles and Practice، New Delhi: Vikas Publishing House PVT LTD، 2005.
- Mustafa ،S .and Al-Zoua'bi،L ،..Usability of the Academic Websites of Jordan's Universities.، the International Arab Conference on Information Technology.، University of Sfax، University of Sfax، Tunisia
- Papadopoulos &Xenos، .Quality Evaluation of Educational Websites Using Heuristic and Laboratory Methods. Proceedings 2nd .Pan-Hellenic Scientific Student Conference on Informatics، Related Technologies and Applications.، 2008، pp. 43-54، August 29، Samos.
- Retrieved 22 May، 2014 from: http:Smith، M.،Rougier، B.،Hamman، D.،McKenzi، J.، Johnston، B. and Maylath، B.، .Website Usability